

23) المجلس الفقهي الثاني والثلاثون 2 رمضان 9341 هـ

الموافق 81 / 5 / 8102

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد نستفتح هذا المجلس الفقيه في رمضان وهو من اول المجالس في شهر رمضان المبارك ما ورد من الاسئلة ثم نفتح المجال لكم ان شاء الله تعالى - [00:00:00](#)

يقول السائل هل قراءة سورة الكهف يوم الجمعة من ورد التلاوة اذا صادف قراءة الكهف يوم الجمعة يكفي ام لابد من التخصيص قراءة سورة الكهف يوم الجمعة او ليلة الجمعة - [00:00:22](#)

الذي جاء فيه هو قراءة سورة الكهف سواء كان سواء كانت هذه القراءة في الصلاة كلها او كانت هذه القراءة مع الورد اليومي المهم قراءة سورة الكهف فمن قرأ الكهف كاملة - [00:00:40](#)

بيوم الجمعة اضاء له نور ما بين الجمعيتين وزيادة يومين كما جاء عند الطبراني وهو حديث صحيح ان شاء الله تعالى يقول السائل يقول اه ان بعض طلبة العلم يرون دعاء القنوت في الوتر قبل الركوع - [00:01:02](#)

بينما هنا في الكويت دعاء القنوت بعد الركوع هل الخلاف معتبر والامران جائزان اما احدهما اولى هذه المسألة بارك الله فيكم من المسائل التي يسع فيها الخلاف لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنا انه قنت بعد الركوع وثبت عن انه قنت قبل الركوع - [00:01:36](#)

والافضل ان الانسان يفعل ما لا يشوش على المصلين فاذا كان المصلون قد تعودوا على ان القنوط قبل الركوع يقنطون قبل الركوع وهو المذهب عند الحنفية وهو قول فقهاء الكوفة - [00:02:03](#)

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وغيره من الصحابة واما اذا قنت بعد الركوع فهذا قول الامام الشافعي رحمه الله وهو قول جمع من الصحابة المهم ان هذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:28](#)

وهذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا مثل انواع ادعية الاستفتاح الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة ادعية فبايهما دعا الانسان واستفتح في الصلاة فانه اصاب السنة - [00:02:47](#)

يقول شخص كان مسافر لتركيا واعلنت تركيا الاربعاء هو اول يوم من رمضان وهذا الشخص افطر لانها مسافرة افطر الاربعاء والخميس هل قضاء الاربعاء والخميس او فقط الخميس لان اهل الكويت بدأوا الصيام في الخميس - [00:03:11](#)

اذا كان الرجل من اهل الكويت وسافر الى تركيا وكانوا قد بدأوا الصيام قبل فانه مسافر يفطر فاذا رجع ينظر اذا كان صوم اهل الكويت نزل عن تسع وعشرين يوم - [00:03:34](#)

فيجب عليه ان يكمل تسعا وعشرين يوم واذا كان صوم اهل الكويت ثلاثين فعليه ان يقضي حتى يصل الى الثلاثين المهم انه لابد ان يوافي العدد على التمام في حال رجوعه الى بلد الاقامة - [00:03:52](#)

فاذا لم يرجع وكان شهر رمضان كله في بلد غير الكويت في تركيا ولا في غيرها فحينئذ عليه ان يقضي من مثل الايام الذي صام الناس المسلمون هناك فان صاموا تسعا وعشرين فعليه قضاء تسعة وعشرين - [00:04:12](#)

وان صاموا ثلاثين فعليه قضاء ثلاثين يقول ما حكم اخذ الشعر الطويل بالحاجب للرجل سواء بالنتف او القص بالنسبة للحواجب تعلمون ان نتف الحواجب من كبائر الذنوب وصح فيه حديث عبد الله بن مسعود - [00:04:36](#)

رضي الله تعالى عنه في الصحيحين لعن الله النامصة والمتنمصة النامصة هي التي تنمض مشاعر الحواجب والمتنمصة اه النامصة التي تطلب النامصة التي تفعل والمتنمصة التي تطلب النمض والنمض معناه - [00:05:09](#)

نتف الحواجب سواء لترقيقها او للفصل بينها على الصحيح من اقوال اهل العلم واما من قال من اهل العلم ان فصل الحواجب ليس من النمض فهذا رجوع للعرف والا فان اللغة - [00:05:35](#)

النمض واخذ شعري شيء من الحواجب هذا هو النمض فلا يجوز النمض مطلقة وهو النتف. وهكذا مثله الحلق لان الحلق نتف وزيادة ولكن لو ان الشعر الطال بحيث يدخل في العين - [00:05:55](#)

فقصه بمقص فهذا لا بأس به عند جماهير العلماء هذا ما ورد من الاسئلة ان يفتح المجال لكم فتفضلوا نعم نعم يقول عندي سؤالان نعم اه صورة نعم طيب السؤال الثاني - [00:06:19](#)

فهمت نعم بالنسبة لمن كان عليه صوم رمضان الفأيت ثم لم يقضي فله صورتان. الصورة الاولى لم يقضي لانه كان المرض معه زمنا متوصلا لم يعافى ولم يأت وقت للقضاء - [00:07:10](#)

فهذا لا شيء عليه. متى ما عافاه الله عز وجل يقضي فقط ليس عليه شيء اخر الصورة الثانية ان انسان عليه رمضان الفائت ثم عافاه الله عز وجل كان مسافرا فرجع - [00:07:34](#)

مريضا فعوفي ولم يقضي تكاسلا اوي او نسيانا او لا مبالاة فهذا اذا انتهى رمضان هذا عليه ان يقضي وعليه ان يطعم مكان كل يوم مسكين هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم وهو مذهب الامام احمد - [00:07:50](#)

واما بالنسبة للسؤال الثاني يسأل عن رجل عمدا افطر رمضان كثيرا ماذا عليه من افطر عمدا في نهاية رمضان لا يؤمر بالقضاء لان القضاء عبادة والعبادة انما يؤمر بها من لم يتعمد تركها - [00:08:10](#)

فهذا لا يمكنه ادراك فظل رمضان بالقضاء ابدا ولا يمكنه ادراك اجر الصوم بالقضاء ابدا لانه عمد وقست ترك الصوم الذي هو ركن من اركان الاسلام فهذا يؤمر بالتوبة الصادقة والعزم على الا يعود على هذا الفعل لعل وعسى ان يغفر له عمده في ترك الصوم - [00:08:32](#)

اما كونه يدرك اجر الصوم بالقضاء هذا لا لا يمكن لكن يؤمر بالاكثر من النوافل في الصوم لعل الله عز وجل ان يلحقه بمن سبق. نعم لا نشوف غيرك عاد ممكن تفضل - [00:09:01](#)

اربعة ايام نعم هذا سؤال وجيه. ذكرنا في الجمعة الماضية ان المسافر على مذهب الامام احمد وهو الصحيح ان شاء الله ان المسافر لا يعتبر مسافرا اذا مكث اكثر من اربعة اشهر - [00:09:23](#)

اكثر من اربعة ايام هذا سؤالك ثم الان قلت انه يمكث شهرا فكيف نجتمع بين القولين لا قصدي بيمكث شهرا مسافرا يعني مرتحلا تعرف اللي يروح يسافر تركيا ما يقعد بمكان واحد يقعد ثلاثة ايام هنا وثلاثة ايام هناك - [00:09:55](#)

ويومين هناك هذا مقصودنا. اما لو تيقن مثلا انسان رايع طب في اسطنبول وقال انا جالس شهر في اسطنبول هذا من يوم يطب وهو مو مسافر انتهى ليش شقت معروفه مكانه معروف - [00:10:14](#)

ومتعاقد مع الناس انه جالس شهر هذا ما هو مسافر خلاص بالعكس لو واحد يدق عليه يقول ترى انا جاي يقول حياك البيت موجود. اذا هذا ليس بمسافر مقصودنا بالمسافر هو من يرتحل - [00:10:30](#)

كل يومين ثلاثة ايام اربعة ايام في مكان هذا هو المسافر اما من يعلم انه يمكث اكثر من اربعة ايام في مكان معين يقينا هذا مقيم وقد ذكرنا ادلة ذلك في مجالس سابقة. نعم - [00:10:43](#)

ليس للانسان يفطر ليس للانسان ان يفطر ما دام يعلم انه مسافر مثلا اربعين يوم جالس في مكان معين هذا ما هو مسافر خلاص ما في بعد اربعة ايام سفر اما مقيم واما يرتحل - [00:11:00](#)

فان قال قائل فحديث عبد الله ابن عمر انه مكث في اذربيجان او في ارمينيا قرابة الشهرين وهو يقصر الصلاة نقول نعم لان كل يوم ياخذ حاجياته يحطها فوق ظهره ويتحرك يطلع من القرية يوصل الطريق يجد الثلوج - [00:11:17](#)

مغلق الطريق فيرجع يقول ان شاء الله بعد يوم يومين نرجع مرة ثانية يمكن الثلوج ذابت ياخذ بعد يومين حاجاته ويمشي ويوصل
يجي الطريق يلقي الطريق مسكر. يرجع مرة ثانية هذا ما هو ما هو مقيمك واضح بدليل ان - [00:11:35](#)
حاجات السفر ورا ظهرك كل يوم اما انت حاط رحلك وحاط اغراظك ومربط نفسك وقاعد هذا ما هو ما هو سفر. السفر من اسمه
واضح هذا سائل يقول حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:51](#)
لعبدالله بن عمر ليراجعها ثم يمسكها هذا امر منه والامر يقتضي الوجوب فهل من طلق طلاقا بدعيا سواء طلقت اولى والثاني نقول له
الطلاق قد وقع وعليك ان تراجع المرأة ان تمسكه - [00:12:13](#)
حتى تطهر ثم تطلق اذا اردت نعم لا شك ان هذا الحديث على ظاهره وهو نص ان من طلق طلاقا بدعيا فانها تحسب عليه وعليه ان
يراجعها وان لا يضارها - [00:12:29](#)
ثم يمسكها ومتى ما طهرت انشاء طلقها وان شاء امسكها بعد ذلك. نعم تفضل نعم هذا سؤال مهم لو ان انسانا اقترب من شخص مالا
ولنفرض اخذ الف الف خمس مئة دينار دين من احد الناس - [00:12:45](#)
ولم يبين له متى يرجع المال له فمكت هذا المال عنده سنة وحال عليها الحول ولم يصرفها فهل عليه الزكاة؟ الجواب؟ نعم. عليه ان
يخرج الزكاة. يقول يا جماعة دين. يقول هو الان ملكه - [00:13:15](#)
ولا ينظر الى الدين فهو الان ماذا يفعل قبل ان يأتي الحول امامه احد امرين اما ان يرجع الدين فلا يخرج زكاة واما ان يزكي ما دام
يتباهى بالمال اللي عنده - [00:13:33](#)
ها وهذا احد اسباب المعينة على اداء الديون بعض الناس ما يؤدي الدين ما يبالي لا لما نقول عليك زكاة لا يقول ليش تطلع زكاة
من مال ناس اخرين خلني اروح اعدي - [00:13:45](#)
وهذه مسألة اخرى ايضا مهمة هل في مال واحد زكاتان الجواب نعم قد يكون مال واحد بل يمكن مال واحد على اكثر من زكاة
باعتبار انا جيت واخذت منك الف وخمس مئة دينار دين - [00:14:01](#)
لاحظ الان وهذا المال بقي عندي بقي عندي ثم جاءني شخص وطلب مني نفس المال الف وخمس مئة دينار اعطيته دين وسبحان
عليه الحول وحال عليه الحول وحال عليه الحول - [00:14:20](#)
ما دام كلنا موسرين ولسنا معسرين انا والثاني فيجب عليك انت ان تخرج الزكاة لاني انا لست معسرا متى ما تطلب الدين اقدر
اعطيك اياه فانت بتخرج زكاة دينك اللي علي - [00:14:39](#)
وانا اخرج زكاة ديني اللي على فلان وهو يخرج زكاة المال الذي اقترضه لانه بقي عنده سنة فهذا قد يتصور ولهذا نقول عندما يبقى
عندك المال سنة كاملا ما حركت المال - [00:14:57](#)
فيجب عليك ان تخرج الزكاة او ترد الدين واحد من الاثنين الا اذا كان المال ديننا دينا حالا الديون الحالة لا زكاة فيها يعني انسان
يطالبك الف وخمس مئة دينار - [00:15:16](#)
قبل رمضان وانت حوكت رمضان فقبل رمضان حل وقت دينه ما دام عندك المال فانت تخرج الف وخمس مئة قبل رمضان للدين
الحال. ولا تخرج زكاتها وتعطيه اياه نعم تفضل - [00:15:35](#)
نعم هذا السؤال المهم كيف نستطيع ان نحدد هل الدين على رجل موسر ولا معسر؟ هذا سؤالك صح الجواب ان الانسان يعرف من
ادائه. بعض الناس يقول لك انا اجيب لك الدين بعد شهر - [00:16:13](#)
بعد شهر اختفى ما اتصل اتصلت عليه قال الشهر اللي بعده اختفى اتصلت عليه قال الشهر اللي بعد تعرف انه ما دام اخلف الوعد ثلاث
مرات ان هذا معسر ان هذا معسر لا سيما وانت تعرف حاله - [00:16:29](#)
ومآله ما عنده شيء فهذا لا زكاة فيه. متى ما جاءك هذا المال تخرج زكاته مرة واحدة فقط الصورة الثانية الموسر اخوك جا اخذ منك
خمسة الاف دينار لظرف ما انت تعرف اخوك عنده عقارات - [00:16:46](#)
عنده بيوت عنده اموال فاخوك ما هو معسر انت تعرف ان عنده اموال يقدر يبيع سيارتك ويسدد دينك بنفس اللهو. يبيع جزء من

ارظه ويسدد دينك يبيع جزء من الذهب اللي عنده ويسدد دينك ولا لا - [00:17:06](#)

فهنا نقول يجب عليك ان تزكي ليش؟ انت المماطل انت اللي ما تطلب دينك ما دام ما تطلب دينك كأنه صار خزنة بالنسبة لك. مخزن مالك فيه ما هو معسر - [00:17:24](#)

فانت يجب عليك بعض الناس يقول والله انا انا اطالب اخوي فلوس بس استحي اقول له ما دام تستحي هذا شيء راجع لك لكن عليك ان تخرج زكاته ما دام انه قادر - [00:17:36](#)

نعم تفضل صيغة الدعاء اولاً بالنسبة وصف حجة النبي صلى الله عليه وسلم فقد جاء في حديث جابر ابن عبد الله في صحيح الامام مسلم بطوله وهو موجود في البخاري لكن ليس مطولاً - [00:17:49](#)

انه عليه الصلاة والسلام لما انتهى من صلاة ركعتين بعد الطواف اتى الى الحجر واستلمه ثم ذهب الى جبل الصفا فلما قارباً قال ابدأ بما بدأ الله به ان الصفا والمروة - [00:18:25](#)

من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيراً فان الله شاكر عليم ثم كبر وهلل كبر يعني قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر اكبر كبيراً - [00:18:48](#)

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله هذا معنى كبر وهلل ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله وحده نصر عبده وانجز وعده وهزم الاحزاب وحده. هذا هو - [00:19:06](#)

الدعاء هذا هو الذكر ثم رفع يديه فدعا ثم لما انتهى من دعائه كبر وهلل نفس التكبير اللي قلناه ونفس التهليل اللي ذكرناه ثم رفع يديه ودعا ثم كبر وهلل ثم ذهب - [00:19:22](#)

الى المروة. وفعل على المروة كما فعل على الصفا. اذا الازكار اللي هي التكبير والتهليل والتحميد ثلاث مرات والدعاء بينهما مرتين. نعم يعني نصيحتي للشباب الذين يسهرون بالليل نقول اسهروا بالليل لكن في بيوت الله عز وجل - [00:19:42](#)

على المصاحف هذه ايام مباركة لا عوض لها اذا كان التجار يفرحون برمضان لاجل تجاراتهم فالمسلم لا سيما الشاب المقبل القوي الفتى يفرح بنعمة الله عز وجل على هذه الساعات المباركة - [00:20:16](#)

فيسهر ليله كله قائماً تالياً ذاكراً ثم اذا خشي فوات الفجر فعليه ان يأتي الى المسجد ولو يتوسد في المسجد فلا بأس اما ان الانسان يسهر في رمضان على القيل والقال - [00:20:34](#)

وعلى حتى لو كانت امور مباحة فهذه مضيعة للوقت وظياع للاجور بالله عليكم لو قيل لكم ان ملك او امير من امراء الدنيا يوزع في ليالي رمضان الاف مؤلفة احد يبي يقعد بالديوانية ويسهر - [00:20:54](#)

ما اعده الله عز وجل للذاكرين والتالين والقائمين في ليالي رمضان خير من ملايين الدنيا خير من ملايين الدنيا فلا ينبغي اضاءة الاوقات والشباب عليهم ان يغتنموا شبابهم قبل هرمهم - [00:21:15](#)

وفراغهم قبل شغلهم وصحتهم قبل مرضهم هذه لا تعوض بعد ذلك الشباب جعل الله عز وجل فيهم من القوة والفتوة ما ليس عند كثير من الشيبان شيبان لا يستطيعون اما للصحة - [00:21:36](#)

واما للانشغال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ فعلى الشاب ان يشغل نفسه بذكر الله عز وجل والتلاوة ان لا يضيع الفرائض ضياع الفرائض في رمضان علامة سوء - [00:21:56](#)

علامة شر نسأل الله السلامة والعافية نذير شؤم المسلم ان يحذر اذا لم تستطع ان تحافظ على الصلوات الخمس في الجماعة في رمضان لم تستطع ان تحافظ على الصلوات الخمس في اوقاتها في رمضان - [00:22:18](#)

فقل لي بالله عليك متى تستطيع ان تستطيع في غير رمضان لن تستطع الشياطين مصفدة وابواب النيران مغلقة وابواب الجنان مفتحة والارض في شهر رمضان مبارك لانه شهر مبارك وكثرة الملائكة في رمضان امر ملموس - [00:22:37](#)

وجاءت عليه ادلة تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. حتى جبريل ينزل في مثل هذه الليلة الى السماء الدنيا فكيف الانسان يضيع هذه الاوقات اقول يجب مجاهدة النفس - [00:23:08](#)

والصبر على الطاعة نسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا واياكم على الصيام والقيام واعظم ابواب الاعانة الدعاء. اعظم ابواب الاعانة

الدعاء ولهذا ذكر الله الدعاء في ايات الصيام واذا سألك عبادي عني فاني قريب - [00:23:29](#)

اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم وفقنا

لهذاك واجعل عملنا في رضاك وصل اللهم وسلم على نبينا محمد - [00:23:48](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:24:04](#)